حنين تشرين

مازلت أنتظرك
وقد عاد تشرين
فاضت إليك الأشواق
والروح أنهكها الحنين
أحضرت لك قهوتك المعتادة
أحترت بأي فنجان أسكبها
وأقلب خزانة أمتعتي
أي ثياب ألبسها.
أتأمل تلك الاريكة
يخيل لي انها تحدثني
أسمع همسها
هنا التقينا بنفس المكان
يحدثني طيفك
أشم رذاذ عطرك
بعد قفار السنين

خيط رفيع
من أمل بعيد
يلهم الشريان نبضة
يمسك يدي بقبضة
ينتشلني من مسار التيه
الى محطة شوق وانتظار
لهفة للقاءٍ مرتقب